تُذكر في مجلسهِ ويُطرأ عليها تجافياً منهُ عن سماع المديح حتى يكون المعنى ذاهباً في طريق قول المتنبي

يحدّث عن فضلهِ مكرَهاً ... كأنّ لهُ منهُ قلباً حسودا

وعلى كل حال فان هذا البيت من الابيات المبهمة التي ينبغي للشاعر اجتنابها. واما الآية التي ذكرتموها في سفر الجامعة فلا ننكر ان صورة تعريبها في نسخة الاميركان اقرب الى مطابقة الحرف العبراني الا ان المفسرين اوّلوها على المعنى الذي يُفهم من تعريب النسخة اليسوعية اذ من المحال ان يكون مراد سليمان بها ما يفيد ظاهرها ولا سيما ان لهُ حتى في السفر نفسه كثيراً من النصوص التي تناقضها ولذلك عدل المترجم بها الى موافقة التفسير تفادياً من تشويش اذهان القرآء

آثار ادبيّة

كتاب المباحث الحكمية في احوال وتربية القوى العقلية — هو كتابٌ دلّ عنوانهُ على مضمونهِ من تأليف حضرة الاستاذ الفاضل محمد افندي نصار مدرّس العربية في المدرسة الشرقية ببرلين سابقاً تكلم فيهِ على النفس وقواها وانفعالاتها وما يتصل بها من آلات الحسّ وما للعوامل الخارجية عليها من التأثير مع تفصيل هذه الجهات كلها وتطبيقها على حال الانسان مما يستفاد من جملتهِ كيف ينبغي ان تربّى نفس الصغير حتى ينشأ على الكمالات الانسانية وكيف ينبغي ان يلقّى العلم حتى يكون علمهُ صحيحاً

نافعاً وكل ذلك بعبارةٍ واضحة المنهج خالية عن التعقيد والاغراب . فنثني على المؤلف ثناءً طيباً ونرجو لهُ تحقيق ما يقصد بهذا الكتاب من جليل النفع وما يترتب عليهِ من جزيل الثواب

والكتاب يشتمل على نحو ١٤٠ صفحة متوسطة وهو يباع في اشهر المكاتب المصرية وثمنهُ ٣ غروش

وصف الفيّوم — ما برحت آثار حضرة الفاضل الالمعي احمد زكي بك الكاتب الثاني لاسرار مجلس النظار تتواتر علينا المرّة بعد المرّة بما ينطق بفضلهِ ويشهد لهُ بالمثابرة والاجتهاد في كل ما يأول الى بث انوار العلم واحياء مآثر السلف . وقد اهدى لنا في هذه الايام نسخةً من رسالةٍ لهُ في وصف ما كانت عليهِ مديرية الفيوم في القرن السابع للهجرة كتبها باللغة الفرنسوية نقلاً عن مؤلَّفٍ عربي للامير عثمان النابلسي الفهُ برسم السلطان الصالح نجم الدين الايوبي . وقد صدّر الرسالة بترجمة المؤلف وتحقيق اسمهِ ونسبهِ وتعريف منزلتهِ المدنية والعلمية بعد التنقير عن ذلك في زوايا المكاتب وتضاعيف الاسفار ولخّص هذا الكتاب تلخيصاً حسناً واوجز مضمونهُ فصلاً فصلاً وختمهُ بفذلكةٍ قابل فيها بين ما كانت عليهِ تلك الناحية في ذلك العهد وما هي عليهِ اليوم فجآءت رسالتهُ هذه خلاصةً جليلة تشتمل على كثيرٍ من الفوائد الجغرافية والتأريخية فنشكرهُ على هذه الطُرفة الحسنة ونسأل لهُ دوام التوفيق الى كل ما فيهِ خدمة العلم والوطن وكسب الحمد وجميل الذكر